

فالعلة تمثل سيادة الدولة وشرعيتها، كما أنها تعكس مدى كفاءة الفنانين القائمين على دار سك العملة. فإننا نرى أن عمل الفنان القائمين على دار سك العملة. فإننا نرى أن عمل الفنان القائمين على دار سك العملة. ذلك أنه عمل تطلب مهارة كبيرة وممارسة طويلة، ومن ناحية أخرى لا تستطيع العملة أن تزهر في بلد من البلدان إلا في ظل ظروف اقتصادية مستقرة ورعاية سخية وثابتة من الحكام. ومعرفة البشرية بالعملة كان لابد أن يمر بمراحل متعددة، ما يفيض عن حاجته من ما يفيض عن حاجته من إنتاجه ليحوز ما ينقصه. وعلى الرغم من المشكلات الكبيرة طويلا على أنه الطريقة المثل على أنه الطريقة المثلى وعلى الرغم من المشكلات الكبيرة نه قد استمر ذلك التبادل وقت نه قد استمر ذلك التبادل وقت ثم بدأ ظهور سبائك معدنية ذات وزن معين في مناطق الشرق الأدنى مناطق الشرق الأدنى القديم، السبائك تحمل رموز الدولة أو الحاكم. وبالنسبة إلى العالم اليوناني فقد تقدم فيه وذلك بتقدم الفن اليوناني، وصارت الصورة البارزة على النقود تعكس درجات عالية من النضج الفني، واستعمل اليونان النحاس والبرونز والفضة وقلد الرومان النقود الإغريقية، إلى أن انقسمت الإمبراطورية الرومانية بين فكانت عاصمة الشرق القسطنطينية؛

EûMH ? «UWF...» «ub» ،وعاصمة الغرب روما، الإمبراطوريت الإمبراطوريتان في بادئ الأمر متشابهتين أطلقت على نفسها الإمبراطورية البيزنطية في ضرب عملة لها طراز خاص. فقد سيطر النمط EûMH «ULF» — ùöwo ... «UFL» اليوناني على نقود آسيا ومن ناحية آخر ومن ناحية أخرى حكمت إيران في القرن الثالث الميلادي الأسرة الساسانية. حكمت إيران في القرن الثالث الميلادي الأسرة الساسانية. مسيطرة على إيران حت مسيطرة على إيران حتى الفتح الإسلامي في القرن السابع الميلادي. أما البيزنطيون المعاصرون لهم فقد سکوا النقود ولقد عرف العرب قبل الإسلام هذه الأنواع السابقة من النقود كما تعاملوا بالنقود اليمنية. كما تعاملوا بالنقود اليمنية. وأشار البلاذري إلى استعمال كما ورد ذكر الدينار في القرآن الكريم «ومنهم من إن تأمنه دينار لا يؤد ن تأمنه دينار لا يؤده إليك» سورة آل عمران – الآية ٥١ . أما بالنسبة إلى شكل العملة السابقة فإن الدينار البيزنطي مستدير الشكل على حد وجهيه صورة الإمبراطور البيزنطي، وأحيانا صورته مع ولديه حد وجهيه صورة الإمبراطور البيزنطي، إلى شكل العملة السابقة فإن الدينار البيزنطي مستدير الشكل على وأحيانا إلى صليب، بالإضافة إلى صليب آخر يعلو الرأس، وعلى ظهر الدينار صورة صليب قائم على مدرجات أربعة مع بعض العبارات التي تشير إلى مكان الضرب. أما وعلى الظهر معبد النار وعلى الظهر معبد النار، ولقد ورد Drachma (الدرهم فكلمة عربية مأخوذة عن الكلمة اليونانية (الدراخما لفظ الدرهم في الآيات القرآنية كما عرف العرب م. الاقتصادي والسياسي السائد. فمن المعروف أن دور العرب في ذلك الوقت كان لا بينما السيطرة التجارية الفعلية كانت بيد الإمبراطورية واقتصاديا عليها الإمبراطورية الساسانية. والغرب في يد الإمبراطورية البيزنطية. فكانت الفنون العربية قبيل الإسلام لا تمثل سوأما من الناحية الفنية، نتيجة لعوامل عدة، ولم يلبث هذا الوضع بدوره أن اختل، مثل النار، فقد أدى هذا الصراع في النهاية إلى تصراع في النهاية إلى تصاعيد كل القوتين، PM 37:53:2 06/18/12 286 indd. 7–u فقد أد رويدا، فقد أد رويدا التي أكلت نفسها رويدا والتهميد لقوة جديدة تحل وقفا للعالمين». في الخريطة السياسية للعالم في ذلك الوقت، فقد أبقي الرسول صل الرسول صلى الله UWF... » ub» عل الله عليه وسلم استعمال العملات الساسانية، والبيزنطية، وربما كانت الدوافع السياسية من أهم الأسباب التي دعت الرسول إلى القبول بهذا الوضع الاقتصادي، ومن ناحية أخر الخارجية على المسلمين، باقتصاد الدولة الساسانية أو البيزنطية، الخارجية على المسلمين، ومن ناحية أخر بما ضرب عمر دراهم على الطراز الساساني، وعليها بعض الكلمات العربية، مثل كلمة أو «بسم الله»، أو «بسم الله ربي»، كلما فرض العرب سلطانهم على فشينا ضرب النقود العربية بهما على الطراز البيزنطي كلما فرض العرب سلطانهم على فشينا شيئا ضرب النقود العربية بهما على الطراز البيزنطي وأخذت النقود العربية تزداد استقلالاً الولايات البيزنطية، ومن ناحية أخر ومن ناحية أخر يمكن فهم كلمة «طيب» أو «واف» أو «جايز» على العملة بأنها إشارة إلى ضمان الدولة للعملة وتصريحها بالتداول. وفي عصر الدولة الأموية، استمر ضرب العملات على الطراز السابق على الإسلام، مثل محاولات الدولة قاموا أيضا الدولة قاموا أيضا السيادة، فإن معارض السيادة، وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن الزبير، وأخيه مصعب، التي نقشت على عملات هؤلاء الثوار طبيعة الاتجاه السياسي لهم، ووضع في الهامش شعار «لا حكم إلا لله»، وهو شعار سياسية. وعلى أية حال، فإن هذه العملات لم يصل إل فإن هذه العملات لم يصل إلينا منها ش نا منها شيء، ويقال: إنها التي استطاع فيها عبد الملك بن ، ùöwo — «ULF» EûMH ? «UWF» «ub» مروان القضاء على معظم المناوئين له سياسيا وفي هذا العام نفسه ضرب عبد الملك دينار الذهبى وهو دينار على وجهه صورة

عبد الملك، ويروي المقرئ أن دنانير عبد كانت مثار اعتراض بعض الصحابة بالمدينة، ويشير المقرئ إلى أن عبد الملك أمر بسحبها من التداول عن طريق بيت المال، سنة ٧٧هـ حين ولقد تم تعريب النقود تماماً إلى ها على الطراز العربي العام، ولقد تم تعريب النقود تماماً ويشير المقرئ إلى ولقد تم تعريب النقود تماماً ويشير المقرئ ليعاد سكها على الطراز العربي العام، ها على الطراز العربي العام، ولقد تم تعريب النقود تماماً لم يسمح بضرب النقود الذهبية بعد تعريبها إلا في مصر والشام. وتعد حركة تعريب النقود على يد عبد الملك بن مروان من أخطر الأمور السياسية والاقتصادية والفنية في تاريخ الدولة الأموية، وربما في تاريخ الدولة الإسلامية كلها. ولذا لابد من التوقف حول الأسباب التي دعت عبد الملك إلى الإقدام على ذلك. وقد ذكر البلاذري في كتابه «فتوح البلدان»، والبيهقي في «المحاسن والمساوي»، وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة»، والدميري في كتابه «الحيان»، والمقرئ في «إغاثة الأمة بكشف الغمة»، وغيرهم أن سبب تعريب العملة يرجع إلى مشكلة بين عبد الملك وإمبراطور الروم جستنيان الثاني، قامت حول نص شريط الطراز الموجود على النسيج المصدر من مصر إلى الدولة البيزنطية، وكذلك الكتابة الموجودة على قرايطس البردي، فقد كانت هذه الكتابات تشير إلى عبارة التثليث «أب وابن وروح قدس» ولما فطن عبد وقال: ما أغلظ هذا في أمر الدين والإسلام! وأمر عبد الملك عامله على مصر عبد العزيز بن مروان بإبطال ذلك، تاباً ينقش على المسكوكات ما يسيء إلى نبي الإسلام «إنكم أحدثتم في قرايطيسكم ك ينقش على المسكوكات ما يسيء إلى نبي الإسلام «إنكم أحدثتم في قرايطيسكم كتابا تابا والاستغناء عن العملات البيزنطية، ولقد أجمع كل من البلاذري، وابن تغري بردي، والمقرئ، وهو الذي أشار عليه وقال له: حرم دنانيرهم واضرب للناس فيها «ذكر الله وذكر رسوله». بضرب النقود، وعدم التعامل بالنقود البيزنطية، وقال له: حرم دنانيرهم واضرب للناس وتشير المصادر العربية إلى أن عبد الملك أمر بصب ضجات من قوارير لا ثم PM 43:53:2 تهدد من يتعامل بغير عملته ويتضح من النصوص العربية أنها أرجعت عملية تعريب العملة إلى مشكلة بين

ومن هنا فالمشكلة وليدة «... ðöwO — ... UMF ? ÈMH È«ULF» ...UWF »...U b» 06/18/12 288 indd. 7-u المصادفة في نظر المصادر العربية؛ ما لم يفطن إليه أحد من خلفاء بني أمية، أنهم قد انتبهوا إلى ذلك لفعلوا ما فعله عبد الملك، وكان تعريب العملة قد حدث في مدة تاريخية سابقة على عصر عبد الملك، ويبدو أن الأمر لم يكن بالسهولة والبساطة التي صورتها المصادر العربية؛ ذلك أن حق ضرب العملة، والفنية اللازمة حتي تنجح هذه في فرض سيطرتها كوسيلة تعامل المقومات قد توافرت في عهد عبد الملك ابن مروان، فمن الناحية السياسية، قضى ومن الناحية الاقتصادية اكتملت للدولة موارد اقتصادية لم تكن متوفرة لها من قبل، كما أن هذه الفترة شهدت نهضة فنية من وصبغها بكل ما فيها من وذلك لتتطابق منجزات هذه الدولة في المجال السياسي مع المجالات الاقتصادية والطبية. تكن حالة خاصة لعملة فحسب، بل تزامنت هذه الحالة مع تعريب الدواوين، كما تزامنت مع ظهور التعريب شملت كل أنواع العملة، ولم تقتصر على العملة البيزنطية فحسب، وهي مؤثرة. ٢ - تقديم الإتاة العربية إلى الدولة البيزنطية بعملات تحمل صورة الإمبراطور وهي قاعدة غير معهودة. - هل من المعقول أن يلبس الروم طرازا موسى بعبارات التوحيد الإسلامية، بعد أن موسى بعبارات التوحيد الإسلامية، - هل من المعقول أن يلبس الروم طرازا موسى بعبارات التثليث. بعد أن - هل من المعقول أن يلبس الروم طرازا موسى بعبارات التثليث. موسى بعبارات التوحيد الإسلامية، ودواوين مصر باليونانية والقبطية. ، وهذا الوقت تفاوت ما بين المناطق الشرقية، أما في المغرب فقد «ULF» ÈMH È ? «ULF» «UWF» «U b» «U b» استغرقت مدة أطول، عبدالمك العرب تعريبا والعبارات اللاتينية قائمة، ويتعامل بها حت ويتعامل بها حتى كاملا سنة ١٠٢هـ، وصل إلينا أول دينار مغرب «WO ðö — ... تعريبا فلس سنة ١٠٨هـ. وهكذا نرى أن العملة كانت مرآة لكل تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية والفنية سقطت الدولة الأموية لتحل محلها الدولة العباسية، ١٣٢هـ - ٦٥٦هـ، وقد مرت الدولة العباسية بعدة مراحل: ففي المرحلة الأولى وكانت الدولة قوية، ثم وفي المرحلة عن الدولة العباسية، التالية بدأت الدولة تتجزأ في صورة دول مستقلة ذاتيا هذا بالإضافة إلى دولتين يتلقب فيهما الحاكم بلقب خليفة، وهما الدولة الأموية والفاطمية شم في الأندلس، والشام، ففي العصر العباسي المبكر لم يطراً على العملة أي نوع من المتغيرات، بل ظلت وأطلقت مراكز ضرب العملات في مصر على النمط القديم الأموي، والشام، تضرب العملة كما كانت في أيام الأمويين، والتغير الذي حدث كان في صيغة شهادة التوحيد هارون الرشيد. وهارون الرشيد هو أول خليفة ترفع عن مباشرة النظر في العيار نفسه، الخلفاء من قبله يقو الخلفاء من قبله يقومون بالنظر في عيار الدنانير والدراهم بأنفسهم، بن يحيى، وفي عهد الأمين - ظهر اسم العباس بن الفضل بن الربيع. كما إنما هي سكة بني أمية، ثم من إلى الأهرام فأناه الحجاب بقوم عليهم إلا أن الأمير أبا العباس أحمد بن طولون ضرب بمصر دنانير عرفت ثياب صوف، ومعهم المساحي والمعاول

[illegible]

المؤرخون عن نقص شديد في معدن الذهب، تدهورت تدهورا ما لبثوا أن أعلنوا حكمهم لها كدولة مستقلة. أما من ناحية الأوضاع الاقتصادية فقد، وتحدث المؤرخون عن نقص شديد في معدن الذهب، وكذلك شديدا الفضة، وربما كان ذلك بسبب الحروب وعندما فلم يوجد، ذكرت حرمة PM 57:53:2 06/18/12 293 indd. 7-u، الأهلية التي رافقت سقوط الدولة الفاطمية. وما رجعا له، فكأنما جاءت بشارة الجنة له». وهكذا بدأت تختفي قاعدة المعدنين (الذهب والفضة) لتحل محلها فوض وهكذا بدأت تختفي قاعدة المعدنين (الذهب والفضة) لتحل محلها فوضى المعادن، وعكست العملة من حيث الشكل فأصبحت العملة لا تمثل قطعة فنية يبرز فيها كما صارت النقوش أقل دقة وإتقانا وظهرت ألقاب حكام ومنها لقب الملك والسلطان، الخلفاء العباسيين على وجه العملة الأيوبية. وظلت العملة الأيوبية تتأرجح بين الإصلاح والتدهور وظلت العملة الأيوبية تتأرجح بين الإصلاح والتدهور، تبعا وقد شهدت الفترة الزمنية نفسها احتلال الصليبيين لمناطق بالشرق وتأسيسهم إمارات وممالك، بها، فهو رديء لا يكاد يقرأ لكثرة الأخطاء فيه، إلا أنها حملت في بعض الأحيان صليبا واستبدال التاريخ ال واستبدال التاريخ الميلادي بالتاريخ ال التاريخ ال التاريخ عرف العصر المملوكي اضطرابات سياسية شملت « ædG≤Of a »Yjô ádhO^{aa}dG dÉ : δ معظم العصر، وجاءت النقود لتعكس هذا بوضوح؛ فعلى سبيل المثال لم تكن عملة العصر المملوكي ذات طراز أو ذات عيار موحد أو مضبوط، فعلى سبيل المثال لم تكن عملة العصر المملوكي ذات طراز أو ذات عيار موحد أو مضبوط، على أن العملة المملوكية أيضا لتعكس هذا بوضوح فعلى سبيل المثال لم تكن عملة العصر المملوكي ذات طراز واحد، أو ذات عيار موحد أو مضبوط، على أن العملة المملوكية أيضا لتعكس هذا بوضوح ومن أهم هذه الأحداث نقل الخلافة العباسية إلى القاهرة الذي نجح فيما حاول فيه أحمد بن طولون، التي دفعته إلى هذا العمل. بأن جاء اسم الخليفة العباسي أبو القاسم أحمد الذي أطلق على الخليفة العباسي أبو القاسم أحمد الذي أطلق على نفسه على العملة باسم «قسيم أمير المؤمنين» وهو لقب نفسه على العملة باسم «قسيم أمير المؤمنين» وهو لقب الخليفة العباسي أبو القاسم أحمد الذي أطلق على الذي لق كما أو بالصورة المصاحبة له، وهي صورة «الفهد» الذي كان «رنك» للظاهر، ولم يعنو ولم يعنوا بكتابة أسماء الخلفاء ببيرس. وانعكس ذلك على الأوضاع الاقتصادية، وقد وصف، «UWF...» «UWFb» «UWFb» وما لبث أن استقرت الأمور للمماليك نهائيا 7 المقريري في كتابه وكانت البلاد تعاني في ذلك الوقت ن أيضا عن النقود هذه الحالة بقوله: «والفرنج تأخذ ما بمصر من الدراهم إلى بلادهم، وأهل عظيم البلاد تسبكه لطلب الفائدة حت البلد تسبكه لطلب الفائدة حتى عزت، وكادت تفقد، حتى نسب إليها سائر المبيعات». برؤوس المسامير برؤوس المسامير، وقطع الرصاص والنحاس، فكثر الفلوس ب فكثر الفلوس بأيدي المواطنين كثرة بالغة، آخر دليلا مرغوبة في التجارة، ليس في مصر وحدها. وذلك لعيارها الثابت، وشكلها المقبول، في مقابل الدنانير المملوكية المعاصرة التي ليس ولا شك أن محاولات النظام النقدي كانت تظهر بين الحين والآخر بين الحين والآخر، فلقد دعا على سبيل المثال الألفرد دعا على سبيل المثال الأشرف يرسباي شرف يرسباي سنة ٨٢٥هـ / وكان تدهور حتى تداول الناس ædG≤Of G'SE° eÓ «á a» Mô^dGΓá à^dG ثم ما لبثت ثم استولت على اليونان، وبدأت تحتك في مصر والشام والحجاز واليمن، العملة العثمانية هذه الأ العملة : lônCÉ العثمانية هذه الأحداث السياسية، فوجد ظهور ألقاب جديدة على العملة كما ظهر على العملة ألقاب أخرى مثل مهمة في متابعة «UWFb» «UWFb» «UWFb» تطور الخط العربي. وهي شكل فني بديع باسم السلطان واس وهي شكل فني بديع باسم السلطان واسم أبيه. 7 والسياسية. أما في إيران في الفترة الصفوية فقد ضربت العملة على طراز العملات التيمورية نفسها للفنانين لنقش «UWF...» صور الأ للفنانين لنقش صور الأباطرة، ح باطرة، حت باطرة، محل الخطوط السابقة في الكتابة، الهندية في عصر ولقد تزامن مع الأنماط السابقة من العملات نمط dG^aΓá ájQÉcòàdG. المغول في الهند ميدانا والظهر حمل شكل الأبراج تذكاري من العملة، القصد منها إعلامي بحث، ووزع على أتباعهم في مناسبات وأعياد. من العملات وألقابه على الشعب في بعض المواسم والأعياد؛ وكسب مودة شعوبهم بها، ومنها ما كان يعرف باسم الغرة، وهي عملة كان وهي عملة كانت ومنها ما كان يضرب في خميس العدس.